بين الاوسط والاكبر على ذلك التقدير ولذا ان
تقرير مثل هذا في الاية الكريمة فتقول قوله تعالى
ولو اسمعهم لتولوا على ان التولي لازم للاسماع في
في نفس الامر ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم على ان
الاسماع ثابت على تقدير ثبوت علم الله فيهم خيرا فلا
يلزم من ذلك لو علم الله فيهم خيرا لتولوا لان علم الله
فيهم خيرا محال فجاز ان يستلزم صدقه رفع التلازم
في قوله ولو اسمعهم لتولوا ومعاندة اللازم فيه لان
المحال قد يستلزم المحال الجواب الثالث سلمنا انتاج
القياس المؤلف من متصلتين كما هو راي الامام ومن
قبله لكن لا نسلم ان في اللازم عنه في الاية الكريمة
اشكالا فانه يصدق لو علم الله فيهم خيرا لتولوا على
دعوى ان توليهم ثابت على كل تقدير فثبت على تقدير
علم الله فيهم خيرا لتولوا فان قلت فعلم الله فيهم خيرا
لازم لعدم التولي فيكون ملزوما له قلت لان علم
الله فيهم خيرا محال فيجوز ان يستلزم شيا ونقيضه
لان المحال لا يستبعد ان يستلزم المحال والله سبحانه
وتعالى اعلم وهو حسبي وكفى / الاذكار بالمسايل
الفقهية لابي القاسم عبد الرحمن ابن اسحاق
الزجاجي رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم
قال الزجاجي اما بعد حفظك الله وايانا وهدانا
واياك ووفقنا فيما نحاول دينا ودنيا للرشاد
ورزقنا علما يقرب به عملا يقرب منه ويزلف
لديه انه سميع بصير وعلى ما يشا قدير فانك
اذكرتني بالمسيلة التي سالت عنها في البيت

الذي

الذي سيل عنها الكسائي وهو قوله فانت طلاق
والطلاق عزيمة ثلاثا ومن يخرق اعق واظلم
وتفسير وجه الطلاق والنصب في ثلاث
مسايل فقهية من العربية يتلاقى بها النحويون
ويسال عنها ويتنادبوا الفقها وكنت جمعت قديما منها
مسايل ذكرلي ابو بكر محمد ابن احمد بن منصور
المعروف بابن الخياط النحوي انه اجتمع هو وابو
الحسن بن كيسان مع ابي العباس ثعلب على
تلخيصها وتقريرها ومنها مسايل ذكرلي ان العباس
ثعلبا افاده اياها ومنها مسايل منثورة جمعتها على
شيوخي مشافهة وبعضها مستنبط من كتبهم فاحببت
ان اجمعها في هذا الكتاب واسميه كتاب الاذكار
بالمسايل الفقهية فاعتمدت ذلك حين نشطتني
له فجمعتها فيه كلها وما اتصل به وجانسها ومسيلة
الكسائي التي جرى ذكرها وجعلته نهاية في الاختصار
وموجزا غاية الايجاز لئلا يطول فيمل ويكثر
فيضجر وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل
مسيلة الجزا قال اذا قال الرجل لامراته ان اعطيتك
ان وعدتك ان سالتني فانت طالق ثلاثا فهذه
لا تطلق حتى تبدا بالسوال ثم يعدها ثم يعطيها
بعد العدة لانه ابتدا بالعطية واشترط لها العدة
واشترط للعدة السوال فقد جعل شرط كل شي قبله
فالعدة بعد السوال والعطية بعد العدة وكذلك يقع
الترتيب في الحقيقة وليس هاهنا اضمار الفا
لان جواب كل جزا قد تقدم قبله فصار مثل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)